صفة الصفـوة

سلم الخواص قال قال مالك بن دينار خرج أهل الدنيا من الدنيا ولم يذوقوا أطيب شىء فيها قالوا وما هو قال معرفة ا D .

فطر بن حماد بن واقد قال أنبأ أبى قال سمعت مالك بن دينار يقول قولوا لمن لم يكن صادقا لا يتعنى .

جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول إن القلب إذا لم يكن فيه حزن خرب كما أن البيت إذا لم يسكن خرب .

جعفر قال سمعت مالكا يقول اتقوا السحاره اتقوا السحاره فإنها تسحر قلوب العلماء .

قال وسمعته يقول لو أعلم أن قلبى يصلح على كناسة لذهبت حتى أجلس عليها .

وسمعته يقول وددت أن ا D أذن لى يوم القيامة إذا وقفت بين يديه أن أسجد سجده فأعلم أنه قد رضى عنى ثم يقول لى يا مالك كن ترابا .

وسمعته يقول إن العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما تزل القطرة عن الصفا .

وسمعته يقول إنك إذا طلبت العلم لتعمل به كسرك العلم وإذا طلبته لغير العمل به لم يزدك إلا فخرا .

قال وكانت الغيوم تجىء وتذهب ولاتمطر فيقول مالك أنتم